



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار

العدد / 357 /

السنة

السادسة

السبب

19-03-2022

(15) صفحة

الامانة التاريخية بين الثورة الجذرية والانتفاضة المفردة

مقالة العدد:

سوريا الأمل



العميد د.عبدالله الأسعد



إن تاريخ الثورات وجذورها التاريخية هي أمانة وحقيقة علمية ستقرأها الأجيال بعدنا وتأخذ بحيثياتها ووقائعها وأحداثها. وما تاريخ الثورة السورية العظيمة ، التي إنطلقت شعلتها من درعا في الثامن عشر من آذار إلا واحدة من الثورات التي يجب ان يُكتب تاريخها وأحداثها ومواقعها ومجرياتها بكل صدق وإخلاص و وفاء. **يتبع**

18 أذار حقيقة تاريخ ثورة عظيمة لا يمكن تحويرها

ليس القصة بالأرقام والأيام وإنما القصة بالأمانة التاريخية وحقيقة الثورة التي ستقرأها الأجيال على مر العصور وتعاقب الأجيال ، فالتاريخ أمانة وحقيقة علمية ستدرس لأجيال وأجيال لا يجب التهاون بها ولا يمكن تزويرها ، فلنكن على قدر كبير من المسؤولية لأننا أبناء الثورة السورية العظيمة التي قامت على إنتراع الحق فنحن نغضب من تزوير حقائق التاريخ التي ساقها حافظ الأسد عندما دمر مدينة حماه بحجة المُخربين ، ومن وريثه بشار عند زور الحقائق الثورة وساقها على أننا إرهابيين.

ليس القصة ١٥ أذار و ١٨ أذار وإنما هي حقيقة يجب ان تُسجل بكل دقة وأمانة كما هي الثورات العظيمة . فكتابة التاريخ علم وحقائق ، وغير ذلك فهو تزوير. فالثورة السورية إنطلقت من جنبات الجامع العمري بدرعا في ١٨ أذار لا يمكن تجاهلها، وتزوير تاريخها وشطب مواقعها الغنية لأحداث المليئة بالعطاء والتضحيات.

لقد بدأت القصة في السابع عشر من شباط (١٧-٢٠١١) عندما خطت أنامل الاطفال الغضة في مدرسة الأربعين بدرعا على الحيطان في المدارس كلمة تسطر بماء الذهب:

(إجـاك الـدور يادكتـور)

وعندما نما الخبر الى الشبيح الأزعر العميد عاطف نجيب ابن خالة بشار رئيس فرع الأمن السياسي بدرعا بعث شبيحته و أحضرت أولئك الأطفال وأصحابهم. كانوا تسعة عشر طفلاً أكبرهم لم يتجاوز الخامسة عشرة. سُجن بعضهم عنده ورُحِّل بعضهم إلى مركز المخابرات الجوية في دمشق وأذاقهم ألوان العذاب. بعد كتابة هذه الحروف الذهبية بدأ الإستنفار الأمني في كل حارة وشارع وتوزعت قطعان الأمن وانتشرت على أبواب الجوامع من صلاة الفجر الى آخر فرض عند صلاة العشاء، وسيرت الدوريات لليلية في كل حارة ، وزرعت امام كل مدرسة دورية أمن منها عسكرية ومنها جوية ومنها سياسية وشرعوا بالإعتقالات العشوائية كماهي عادة منظومة الأمن الأسدية . ومنع التجوال بعد الساعة الثانية عشر ليلاً في درعا ورفعت جاهزية العناصر الأمنية في فروع درعا الأمنية الى الكاملة ومنعت الإجازات ودججوا بالسلاح ، وأعطى عاطف نجيب رئيس فرع الأمن السياسي تعليمات بإعتقال كل من يُشك بصلته بالطلاب المسجونين بتهمة الكتابات التي خطتها أنامل الطفل الذين رسموا على الجدران.

لقد استنفرت الفرق الحزبية والمنظمات والشعب الفروع الحزبية ووزعت على كل فرقة وشعبة علب دهان كبيرة(سطل) وفراشي دهان وأصبحت الدوريات الحزبية في كل صباح تطلي بالدهان فوق الكتابات التي تندد بنظام بشار وشبيحته، فلم يعد يستطيع مسؤولين المسح والدهان ان يغطوا كل ما يكتب و(اتسع الخرق على الراقع) وأصبحت الكتابات اكبر من حجم الفرق المكلفة بالدهان وتم منع الإعلام من الدخول لدرعا منذ ١٧ أذار ٢٠١١ وخيم التعقيم الإعلامي على حراك حوران

على أثرها دخل من الحدود اللبنانية السورية عن طريق الخط العسكري عند طريق جديدة يابوس وادي القرن باصات وحافلات كبيرة عسكرية محملة بثلاثة آلاف عنصر من حزب الله اللبناني التابع لإيران ، تم توزيعهم على ثكنات عسكرية وأمنية وغالبيتهم عسكروا في نجها بالفرع ٢٩٥ أمن دولة ، وكانت مجموعة من حزب الله جانب موقع مناوبة قيادتنا ، وكانوا يلبسون بدلات سوداء ، فلما سألت قائد التشكيل من هؤلاء ولماذا هم هنا وماذا يفعلون هنا فجاوبني وبكل وقاحة : هؤلاء من جماعة حزب الله

(لأن أهل درعا مو عـاجبين السيد الرئيس)

بقي الحراك من ١٧ شباط ٢٠١١ وحتى ١٨ أذار ٢٠١١ يتقد كالجمر تحت الرماد ، وينتشر كالنار في الهشيم ، والشرر يتطاير في كل حارة وشارع وبيت وملعب وحقل ومدرسة، إنتشرت الكتابات والصيحات في وضح النهار وشتم وقدح بشار وشبيحته على مسمع عناصر الأمن وبدأ الكلام في مضافات حوران بعالي الصوت عن كرههم للنظام وعن إستبداد عاطف نجيب وفيصل كلثوم واستباحتهم لحقوق الناس، وتطور الأمر بعدها للحديث مباشرة عن الأسد وانتقاد سياسته.

وبعد أن وصل خبر الى أهالي حوران بأن أطفالهم يتعرضون بالسجن لأسوء أنواع العذاب ، شكل وجهاء درعا وفدأ لمقابلة المحافظ وصبيه نجيب وكان على رأسهم محمد عبد العزيز أبازيد، وطلب منهما الإفراج عن الأولاد فلم يجد عندهم إلا الصدود ،وقال لهم انسوا أطفالكم وأتوا بغيرهم من جديد ، فقام احد الوجهاء بخلع (الحطاطة والعكال) عن رأسه ورمأها أمامه وصاح بصوت عالٍ :

(الموت والالم ذلة)

فتعالت الأصوات من الحناجر قبل أن يصل وجهاء درعا إلى بيوتهم ، وصاحوا الموت ولا المذلة، من جنابات الجامع العمري منارة درعا الذي يمثل رمزاً دينياً والذي شكل فيما بعد شوكة في حلق شبيحة أسد ، وأتهموا الأهالي بانهم جعلوا منه مستودعاً للذخيرة في مسرحية هزيلة من صنع الإعلام الأمني الأسدي. فكانت أسباب إنطلاق الثورة السورية من درعا وأسباب استمرارها وعدم تراجعها. إن إصرار عاطف نجيب على الإستمرار في إعتقال الأطفال، أدى إلى إصرار أهل درعا على القضاء عليه وعلى المنظومة الأمنية، وكان رد أهالي درعا على كلام نجيب أنسو أطفالكم وجيبوا غيرهم بشعار:

”يا عاطف يا نجيب بدنا نسيك الحليب“

في مطلع فجر ١٨ آذار كان الوقت ضحىً عندما بدأ الملعب البلدي في درعا يعج بطائرات الهيلوكوبتر، وبالقرب من البانوراما، طائرات مثقلة تهبط محملة بقطعان من الشبيحة وأخرى تقلع خفيفة لتنتجه نحو منطقة نجها حيث الفرع ٢٩٥ أمن دولة لتحمل عناصر منهم عناصر سوريين وآخرين من حزب الله التابع لإيران.

بدأت صيحات الشباب تتعالى مع نزول أول طوافة عسكرية على أرض ملعب درعا البلدي ويزداد حجم التظاهرات أكثر وأكثر، ولكن عندما شاهد الشبيحة الإصرار في عيون الشبان وزنود الفتیان، لجؤاً إلى إطلاق النار وكانت الشعرة التي قصمت ظهر البعير بسقوط أول شهيد في الثورة السورية الشهيد محمود جوابرة من درعا البلد في ١٨-٠٣-٢٠١١ البطل الذي صنعه الوطن، إستشهد برصاص الأمن الأسدي وما لبثت إلا دقائق حتى تلاه الشهيد حسام عياش من أبطال درعا، فأصبح دم الشهداء نور يضيء طريق الثورة ونار على الأعداء.

لم يقبل الثوار في درعا ولم يوافقوا ويبادروا إلى تسجيل تأريخ الثورة منذ اعتقال الأطفال في ١٧ شباط ، وإنما منذ إنطلاق الفعل الثوري في ١٨ آذار

فالحقيقة التاريخية لا تغطي وعين الشمس لا تغطي بغربال ، فسالوا أي شخص من سوريا وخارجها من أين إنطلقت الثورة سيقول لك من درعا علما أنه لا يعرف لا اليوم ولا الشهر ولا التاريخ ، وحتى كان أول رادود إيراني لكم قال:

(قدح من درعا شررررررر، وخصم مهدينا ظهررررر)

وإن أي أحد في العالم سأل عن إنطلاق الثورة السورية سيقول من درعا وطالما من درعا ، لذا عينا ان نتفق على أن تاريخ ١٨-٠٣-٢٠١١ هو تاريخ إنطلاق الثورة السورية، مع العلم إن ما جرى في الحميدية على الرغم من محدوديته ليس امرأهيناً وإنما صرخة في إمبراطورية الرعب.

الثورات في مضمونها أفعال تراكمية لأفكار وإرهابات ومعاناة ولكن من المعلوم أيضاً أن تأريخ الأحداث العظيمة عند غالبية الشعوب ونحن منهم انما يكتب وفقاً لأمر أو حدث خارج التصور والمألوف ضمن سياق معين يؤدي الى نقل الامة من حالة الى حالة أو يقفز بها من ضفة الى ضفة والثورات تكتب وتؤرخ بالدماء

وهو وقودها ومدادها ولعل مثال تأريخ اسلامنا ودعوتنا خير مثال وإن كانت البعثة قد بدأت قبل هجرة النبي (ص) الى المدينة بثلاثة عشرة اعوام إلا أن تاريخ الهجرة هو الحدث الأبرز في حياته (ص) ففيه اعلان الدولة وتأسيسها وبداية مجد المؤمنين من الأمة والسمو الحضاري ندعوكم جميعاً لجعل الثامن عشر من آذار من عام عيداً مجيداً للثورة السورية العظيمة واعتماده قبل أن يسرق منا كل شيء

فهناك من يريد ان يختصر شهداء ثورتنا بقتيلة هنا أو شهيد هناك مع كامل الاحترام لدمائهم الطاهرةكونه فقط ينتمي لتيار معين أو لون واحد او اتجاه خارج عن سياق الشعب والحدث الذي قامت من أجله الثورة...

كذلك هو التاريخ وكما خطفت ثورات وتواريخ عظيمة من قبل كان لامتنا وشعبنا السبق فيها...يحاول البعض فعل ما سبق وطمس معالم الحقيقة عن أجيالنا اللاحقة.

لاشك بأنه على قادة الثورة السورية من سياسيين وعسكريين ومن مختلف المحافظات ، وفي مقدمتهم رئيس الائتلاف السوري المعارض أن تكون له بصمة بإصدار بياننا مكتوباً يبقى وثيقة تاريخية ، ولها شأن كبير في توحيد الرأي العام الثوري حول حقيقة لا يمكن تجاهلها بحيث ان لا تبقى موقع سجال بين ابناء الثورة السورية العظيمة وأن تكون في المستقبل يوم جماهيري موحد على إمتداد سوريا المستقبل، وهذا لا يعني أي تقليل من شأن الإرهابات الأخرى التي نشير اليها بالفخر عندما إنتفض العاملين في سوق الحميدية ونفضوا غبار الخوف والتردد. وكان إرهاب عظيم وهام، لكنه ليس بداية لفعل ثوري مستمر. وعلى سبيل المثال بعض مظاهرات الرفض التي ترى في بعض المحافظات السورية التي نراها بين الحين والآخر ترفض الواقع ، وبعض الأصوات التي تتعالى احيانا هي شيء عظيم لكنها لاتشبه الفعل ثوري لعدم مقدرتها على تحمل عواقب الفعل الثوري.

إذاً تبني الفعل الثوري والقبول بتحمل عواقبه من تضحيات وأثمان باهظة هو الذي يميز بين الثورة الجذرية والانتفاضة المفردة. فالسوريين تحملوا عبء الثورة واستمراريتها

في درعا عندما سقط الشهيد الأول وتوالى سقوط الشهداء وقتها انفجرت الثورة ولم تعد تهدأ وصمم ثوار درعا على المتابعة وتبنوا الفعل الثوري والاستمرار به مهما كلف ذلك من ثمن وتضحيات ، وغير مبالين بتحطيم تمثال حافظ الأسد أمام مبنى المحافظ وعلى مرأى أعين الأمن العسكري والجوي والسياسي غير أبهين بالعواقب التي ستلحق بهم.

إن إلقاء نظرة على البنى التحتية في درعا ترى إنها تحملت عبئاً ثقيلاً من تدمير وقتل وتخريب وتعفيش جراء حقد منظومة شبيحة بشار أسد على أهالي درعا.

لكن يجب أن نضع النقاط على الحروف لأن لثورتنا علينا حقوق ومن أهمها التاريخ فالتاريخ سجل علمي قبل أن يكون سجل عاطفي وليست مجاملات وليس تعصب لتاريخ ضد آخر ، وإنما هي تبني للفكر والفعل الثوري والإستمرار في تبني الفكر والفعل الثوري فالיום درعا هي مهد الثورة السورية.

واليوم الاقتحامات المتوالية على مدن وبلدات وقرى درعا والتي كان آخرها مدينة جاسم التي إقتحمها الأمن السياسي والعسكري صباحاً لإذلال أهلها فتصدى لهم ابناءها الأبطال واعادوهم محمليين بقتلاهم وجرحاهم فهم مازالوا على العهد سائرون، علماً أن مقولة الأجهزة الأمنية المشهورة:

(طلعت من درعا وسندفنها بدرعا)

منذ اللحظات الأولى وتزامنا مع تصريحات نائبة رئيس الجمهورية بثينة ثعبان المقيمة التي تفوح منها رائحة الطائفية لجأ الحكم الأقلوي الطائفي إلى استخدام القبضة الأمنية في قمع المظاهرات السلمية للمدنيين، واحتجز بآلاف المعتقلين، ومع تطور الأمور بدأت الانشقاقات التي حصلت في صفوف قوات النظام السوري (الجيش السوري سابقاً) لحماية المتظاهرين والانتقال إلى عمليات عسكرية كادت أن تنهي النظام في السنوات الأولى من الثورة، وجدت بعض الدول ومنها إيران وروسيا في ذلك فرصة سانحة للتدخل، واضعة نصب عينها "التدخل في سوريا مقابل الاستيلاء والاستحواذ على القطاعات الاقتصادية والتجارية والتعليمية ، وكافة مفاصل الحياة السورية" وبضوء أخضر من بشار أسد الذي كان مطية لـ للمقتول قاسم سليمان المجرم الأشهر

واليوم وبعد مضي أحد عشرة عاماً من عمر الثورة السورية، أصبح السوريون أكثر وعياً وانفتاحاً وفهماً لما يدور في أروقة السياسية ، وباتوا يعلمون علم اليقين من يقف إلى جانبهم وينصرهم، ومن يقف ضدهم ومن يريد استمرار معاناتهم متجاهلاً أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية.

وفي الختام

لن ينسى السوريون أن دماء الشهداء وفي مقدمتهم شهداء جمعة الكرامة الشهيد حسام عياش ومحمود الجوابرة اللذين ارتقيا في أول جمعة والتي سميت بجمعة الكرامة قد سقى بذرة الثورة فجعلها ثمرة. بعد ذلك نادت درعا "الفرعة" ففزعت سورية كلها تلبية للنداء. من حرستا الى البيضا في بانياس الى حي الصليبي في اللاذقية الى القورية في دير الزور وحلب وباب السباع حمص والسلمية في حماه وإدلب والحسكة والقامشلي والرقعة.

إن حماقة بشار الأسد توقد شعلة الثورة، إذ أرسل الأسد طائراته وشبيحته لقصف المسجد العمري، في الوقت الذي كان إعلامه يصف أهالي درعا السلميين بأنهم مندمسون وإرهابيون وقتلة ومدعومون من الخارج، علماً أن الناس عارفون بحقيقة ما يجري. المجد والخلود وأكاليل الغار لأرواح شهدائنا الأبرار.... والخزي والعار لشبيحة بشار.

الاستخبارات الأوكرانية تتوقع وصول 300 "مرتزق" يومياً من "حميميم"



متابعات رصد 19-03-2022

قالت مديرية المخابرات في وزارة الدفاع الأوكرانية، إن قسماً من "المرتزقة" السوريين الذين طلبت منهم روسيا المحاربة في أوكرانيا، يعتبرون المشاركة في الحرب إلى جانب روسيا فرصة لمزيد من الفرار والهجرة غير الشرعية إلى دول الاتحاد الأوروبي.

جاء ذلك في بيان نشرته صفحة المخابرات الأوكرانية عبر "فيس بوك"، الخميس 17 من آذار، قالت فيه إن تعليمات صدرت لقيادة قاعدة "حميميم" العسكرية بريف اللاذقية في سوريا، التي تسيطر عليها القوات الروسية، بإرسال ما يصل إلى 300 "مرتزق" إلى أوكرانيا كل يوم.

وأضاف البيان أنه في 15 من آذار الحالي، أرسل 150 "مرتزقاً" إلى روسيا من قاعدة "حميميم" العسكرية للمشاركة في "الأعمال العدائية" ضد أوكرانيا

ووفقاً للاستخبارات العسكرية الأوكرانية، من المخطط في المستقبل القريب نقل أسلحة ومعدات عسكرية وموارد أخرى من سوريا إلى روسيا وبيلاروسيا لدعم القوات الروسية خلال "الغزو"، كما وعد رئيس

النظام السوري، بشار الأسد، تزويد روسيا بـ 40 ألف مقاتل للحرب في أوكرانيا، بحسب ما ذكره البيان. وفي أثناء التجنيد، يُوعد "المرتزقة" بأنهم سيؤدون مهام الشرطة حصراً، مثل فرض النظام والسيطرة في

الأراضي التي يسيطر عليها الروس في أوكرانيا، أي وظائف الشرطة البحتة، لكن مؤخراً، بدأت المعلومات حول المشاركة المباشرة في "الأعمال العدائية" ضد الجيش الأوكراني تنتشر بين "المرتزقة"،

واعتبر البيان أن "هذا قلل بشكل كبير من الروح القتالية لدى السوريين".

وكشف بيان المخابرات الأوكرانية أنه وصل إلى "حميميم" مؤخراً أكثر من 30 مسلحاً من روسيا أصيبوا في معارك ضد الجيش الأوكراني، وأن هذا الأمر أثر ذلك سلباً على الحالة المعنوية والنفسية لـ "المرتزقة"

الآخرين، وأدى إلى رفض بعضهم المشاركة في الأعمال العدائية، كما تم الإبلاغ عن حالات إيذاء للنفس بين المسلحين السوريين.



ألقى الإمام السابق للمسجد "العمرى" أحمد الصياصنة خطبة بمناسبة الذكرى الـ11 لانطلاق المظاهرات السلمية في محافظة درعا، التي انطلقت من الجامع "العمرى" في درعا البلد قال فيها، إن الثورة لم تنته، وإن الشعب السوري "يستعد لانتفاضته الجديدة". وأكد الشيخ الصياصنة في تسجيل مصوّر نشره "تجمع أحرار حوران" الإعلامي المحلي يوم الجمعة 18 من آذار، في ذكرى أول مظاهرة سلمية شهدتها مدينة درعا البلد على أن الثورة السورية التي قدمت التضحيات لا يمكن القول إنها انتهت.

وعن فرضية أن الثورة انتهت بقرار أمريكي وأوروبي قال الشيخ الصياصنة، إن "ما حدث للفرنسيين في أثناء احتلالهم لسوريا وما حدث لغيرهم هو ما يحدث الآن في سوريا"، ويثبت أن "الثورة السورية لم تمت، وأهدافها باقية".

وسبقت خطبة الشيخ بساعات دعوات لمظاهرات تداولها ناشطون عبر مجموعات مغلقة في تطبيق "واتساب" تحمل اسم "وجهاء وأعيان درعا البلد"، للتظاهر في المدينة بمناسبة ذكرى الثورة السورية يوم الجمعة.

يعتبر الشيخ أحمد الصياصنة من مؤسسي الحراك السلمي في درعا عام 2011، وقاد العديد من المظاهرات التي كانت تنطلق من الجامع "العمرى" في درعا البلد، كما يعتبر الأب الروحي للمتظاهرين في المحافظة.

وكلف الشيخ الصياصنة بمحاورة النظام في بداية الاحتجاجات، وبناء على ذلك ترأس وفدًا للقاء رئيس النظام السوري، بشار الأسد، كما سبق أن اتهمه النظام السوري بالسعي لإعلان "إمارة سلفية" في درعا، وأنه كان يوزع السلاح على المتظاهرين.

وكانت قوات النظام قتلت ابنه أسامة بالرصاص، لرفضه الإفصاح عن مكان والده، كما اعتقلت ابنه علاء وسط تهديد بقتله تحت التعذيب، ما دفع الشيخ إلى تسليم نفسه ليخرج في مقابلة مع التلفزيون السوري، ويتحدث عن مؤامرة ضد سوريا، قبل أن يخرج من السجن في 2012 ويغادر سوريا إلى الأردن. وتعتبر محافظة درعا من أولى المناطق التي خرجت بمظاهرات سلمية ضد النظام السوري، في 18 من آذار عام 2011، وتحول الجامع "العمرى" الذي كانت تخرج منه المظاهرات إلى رمز للانتفاضة في المحافظة.

وطرد سكان المحافظة قوات النظام ومؤسساته منها منذ عام 2012 بشكل شبه كامل، إلا أن الحملة العسكرية التي شنها النظام مدعومًا بسلاح الجو الروسي والمليشيات الموالية لإيران أفضت إلى السيطرة على المحافظة في صيف 2018.

ورغم تكرار عمليات "التسوية" التي أقامتتها قوات النظام في محافظة درعا، والتي هجرت بموجبها الآلاف باتجاه مناطق الشمال السوري، لم تتمكن من بسط سيطرتها الأمنية عليها، إذ تشهد المحافظة مواجهات بين مقاتلين محليين وقوات النظام السوري بين الحين والآخر.



اغتيال مجهولون رئيس بلدية جاسم بالإنابة في درعا، العقيد المتقاعد تيسير العقلة، في مدينة جاسم. وأفاد مصدر خاص في درعا، أن مجهولين كانوا على دراجة نارية استهدفوا العقلة، الخميس 17 من آذار، بالرصاص ما أدى إلى مقتله مباشرة. كما أكد مصدر في قيادة شرطة درعا للوكالة السورية للأنباء سانا، أن العقلة “استشهد برصاص مسلحين مجهولين.”

وسبق أن شغل العقلة منصب رئيس بلدية خلفاً لرئيس البلدية السابق، راضي الجلم، الذي اغتيل في كانون الثاني 2021.

وعم العقلة ظهر، الخميس بلاغاً عبر مكبرات الصوت بالمساجد يطلب فيه من كل من هو من خارج المدينة الحضور لمبنى البلدية لتسجيل بياناته الشخصية. وشهدت مدينة جاسم، الثلاثاء الماضي، اشتباكات بين مقاتلين سابقين وقوات النظام أسفرت عن مقتل خمسة عناصر لقوات النظام وعطب ست مدرعات وأسر خمسة عناصر أفرج عنهم بعد مفاوضات مع وجهاء المدينة.

العقلة هو رئيس البلدية الـ14 الذي اغتيل بعد اتفاق “التسوية” في تموز 2018. اغتالات سابقة

وكان رئيس بلدية النعيمة في ريف درعا الشرقي، علاء العبود، قُتل في 23 من كانون الأول 2021، في عملية اغتيال عبر زرع عبوة ناسفة داخل سيارته.

وفي ذات الشهر، قُتل نائب رئيس المجلس البلدي في مدينة إنخل شمالي درعا، مأمون الجباوي، عبر اقتحام مكان عمله في المجلس البلدي، واستهدافه بالرصاص المباشر.

سبق ذلك بشهر اغتيال مسؤول الفرقة الحزبية في مدينة الصنمين، محمد خير أبو حوية. وفي تموز 2021، قُتل رئيس بلدية عتمان فيصل إسماعيل علوه.



تحدث رئيس النظام السوري، بشار الأسد، عن ضرورة ربط التعليم بين المنهاج والدروس المستفادة من كل "المفاصل الوطنية" التي مرت بها سوريا، خلال كلمة له ألقاها في عيد المعلم.

وقال الأسد، الخميس 17 من آذار، خلال لقائه بمجموعة من المعلمين والمعلمات السوريات، "إن أهم مرحلة تعني هذا الجيل اليوم بشكل واقعي هي مرحلة الإخوانية (...). الإخوان المسلمون في الثمانينيات عندما قاموا بعمليات إرهابية، لأن تلك المرحلة هي التي أسست للحرب التي نتعرض لها اليوم."

وتساءل عن "كيفية تكوّن وعي وطني لدى الطالب، دون مشاركته في التجارب الوطنية، ودون أن يعرف ما العلاقة بين هذه الحرب وتلك الحرب التي شنت في الثمانينيات، لا يعرف حتى عن بدايات هذه الحرب، فإذا، هذه التجارب الوطنية المهمة يجب أن تكون جزءاً أساسياً من المنهاج ومن تأسيس الوعي الوطني في المستقبل."

وأشار إلى عدم ذكر فترة الثمانينيات في سوريا على الرغم من تغطية كل الأحداث التاريخية بدءاً من الأكاديميين والأشوريين وانتهاء بخروج المستعمر الفرنسي.

تذرعت سلطات النظام آنذاك لاجتياح مدينة حماة عسكرياً، وتدمير نحو ثلث أحيائها بشكل كامل، وارتكاب مجزرة فيها، بأن حماة تشكّل المعقل الرئيس لجماعة "الإخوان المسلمون" في سوريا.

وارتكبت مجازر في عدة أحياء من المدينة منذ 2 من شباط وحتى 26 منه.

وتتضارب الأرقام حول أعداد الضحايا، ف"اللجنة السورية لحقوق الإنسان" أكدت أن عدد القتلى يتراوح بين 30 و40 ألف شخص.

لكن صحيفة "إنديبندنت" البريطانية تحدثت عن نحو 20 ألف قتيل، بينما أكد الصحفي البريطاني روبرت فيسك أن العدد يفوق عشرة آلاف، عدا عن نحو 15 ألف مفقود، لا أحد يعلم مصيرهم.

حدد الأسد مواصفات الخريج الذي يحتاج إليه نظامه، بأن يكون منتبهاً للوطن وألا يعتبره فندقاً بخدمات معينة وعندما تتحدر خدماته ينتقل إلى فندق آخر، بحسب رئاسة الجمهورية العربية السورية.

وقال في عيد المعلم، "نريد خريجاً يعتبر نفسه جزءاً من الكل، ولا يعتبر نفسه كلاً (...). يعتبر مصلحته جزءاً من مصلحة المجموع (...). يستفيد مع الآخرين، وليس على حساب الآخرين (...). غيرياً يعرف معنى العطاء لا أنانياً بشكل مطلق لا يفكر سوى بنفسه ومن بعده الطوفان (...). مستعداً لكي يضحي من أجل وطنه لا أن يضحي بالوطن وبمصلحة الشعب من أجل مصالحه الخاصة."

لافروف يدعو من الإمارات لإعادة النظام السوري إلى "الجامعة العربية"



متابعات رصد 19-03-2022

أعرب وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، يوم الخميس، 17 من آذار، عن قناعة موسكو بأهمية تنشيط الجهود لإعادة سوريا إلى حضن "الجامعة العربية".

وخلال مؤتمر صحفي جمعه بوزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، في أبو ظبي، شكر لافروف الإمارات على الخطوات التي اتخذتها مؤخراً حيال دمشق، مشيراً في الوقت نفسه إلى زيارة وزير الخارجية الإماراتي إلى سوريا، عام 2021.

وحول المواضيع التي جرى طرحها خلال اجتماع ثنائي جمع بين زايد ولافروف، أوضح الأخير أن الحديث تناول العلاقات مع أطراف النزاع في سوريا والمعارضة كذلك كما تباحث الجانبان بشأن اللجنة الدستورية التي ستجدد اجتماعاتها آخر آذار الحالي، إلى جانب الحديث حول إعادة إعمار البنية التحتية المدمرة في سوريا.

وفي تشرين الأول 2021، استقبل رئيس النظام السوري، بشار الأسد، وزير الخارجية الإماراتي، برفقة وفد رفيع المستوى، في العاصمة دمشق، في أول زيارة من نوعها منذ عام 2011، وفي اتصال هو الثاني بين الطرفين منذ عام 2011 أيضاً، بعد اتصال ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، بالأسد، في آذار 2020 لمناقشة فشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وفق ما أعلن حينها.

ويكتف وزير الخارجية الروسي لقاءاته الدبلوماسية بالتزامن مع مواصلة موسكو "عملياتها العسكرية في أوكرانيا"، إذ التقى خلال الأيام القليلة الماضية، كلاً من وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ثم وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، لإجراء محادثات بشأن الأزمة الأوكرانية.

العراق.. استهداف قاعدة "بلد" الجوية بأربعة صواريخ



متابعات رصد 18-03-2022

استهدف قصف صاروخي قاعدة "بلد" الجوية في محافظة صلاح الدين شمالي العراق، بحسب ما أعلن الجيش العراقي مساء الخميس 17 من آذار. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع)، عن أمر قاعدة بلد الجوية اللواء الركن ضياء محسن سعد، قوله إن أربعة صواريخ وقعت في أماكن مفتوحة" في قاعدة "بلد" الجوية، مؤكداً عدم حصول أي أضرار. وحددت "خلية الإعلام الأمني" العراقي، في بيان عبر صفحتها في "فيس بوك"، مصدر إطلاق الصواريخ، مشيرة إلى أنها أطلقت من جهة قضاء الخالص في محافظة ديالى. وذكرت أن الصواريخ سقطت في أماكن مفتوحة في قاعدة "بلد"، التي تضم طائرات عراقية تقاتل الإرهابيين وتلك معاقل الإرهاب، ولها دور كبير في حسم العديد من العمليات العسكرية العراقية، بحسب تعبيرها.

وأكد البيان أنه رغم أن القصف "لم يخلف أي أضرار مادية أو بشرية، ستلاحق الجهات المختصة في الأجهزة الأمنية ستلاحق من أقدم على هذا العمل الإرهابي الجبان."

وفي 28 من كانون الثاني الماضي، استهدف قصف صاروخي، مطار بغداد الدولي في العاصمة العراقية بغداد، وقال مصدر أمني عراقي حينها إن الجناح المدني في المطار، تعرض إلى قصف بستة صواريخ على الأقل.

وأُسفر القصف عن أضرار بعدد من الطائرات نتيجة القصف الصاروخي، بحسب المصدر، مؤكداً أن "تفعيل نظام منع الصواريخ للدفاع الجوي العراقي، أوقف عددًا من الصواريخ". وفي 4 من كانون الثاني الحالي، أحبطت المضادات الجوية هجومًا بطائرات مسيرة على قاعدة "عين الأسد" العسكرية غرب العراق.

كما أحبط في 3 من كانون الثاني الحالي، هجومًا بطائرتين مسيرتين مفخختين استهدفتا مجمعًا في مطار "بغداد"، يضم قوات استشارية من "التحالف الدولي" الذي تقوده الولايات المتحدة.

مقتل عناصر دورية للنظام في هجوم على طريق دمشق -السويداء



هاجم مسلحون مجهولون ليلة الخميس دورية عسكرية تابعة لقوات الأسد على طريق دمشق - السويداء أدت لمقتل عناصرها.

وقال مصدر ميداني إن دورية عسكرية مكونة من أربعة عناصر بينهم الملازم أول "رشيد الدلاع" قتلوا نتيجة الهجوم بالأسلحة الرشاشة.

وأشار إلى أن الهجوم وقع على مقربة من حاجز "أم زيتونة" والتابع للمخابرات الجوية مع سماع أصوات إطلاق نار بالمنطقة أثناء الهجوم وعقبه.

وأضاف المصدر أن المهاجمين كانوا يستخدمون سيارة نوع "فان" لا تحمل أي لوحات قاموا بالمرور بجانب الدورية وفتحوا النار عليه بشكل مفاجئ ومباشر.

وأوضح أن قوات الأسد قامت بنقل القتلى إلى مستشفى السويداء العسكري وأغلقت الطريق الرئيسي قبل أن تسحب السيارة العسكرية من المكان.

وأكد أن حواجز قوات الأسد بالمنطقة تشهد خلال اليومين الماضيين تشديد أمنيا مع تدقيق على جميع المارة.



متابعات رصد 19-03-2022

أمرت السلطات اللبنانية يوم الخميس 17-03-2022 بتوقيف شقيق حاكم البنك المركزي اللبناني للاشتباه في قيامه بتبييض الأموال والإثراء غير المشروع، حسبما أفادت وكالة الأنباء اللبنانية التي تديرها الدولة.

وبحسب تقرير الوكالة الوطنية للإعلام، فقد أصدرت النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية عادة عون، قرارا بتوقيف رجا سلامة شقيق حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بعد جلسة الاستماع اليه والتحقيق معه.

جاء ذلك على خلفية إخبار تقدمت به الدائرة القانونية لمجموعة "رواد العدالة" ممثلة بالمحامي هيثم عزو ومجموعة من المحامين بجرم تببيض اموال واثراء غير مشروع على حساب خزينة مصرف لبنان. تأتي هذه الخطوة بعد شهرين من فرض القاضية نفسها حظرا على السفر وتجميد بعض أصول حاكم البنك المركزي رياض سلامة (71 عاما) المتهم بالفساد والتقصير في أداء واجباته خلال الانهيار الاقتصادي غير المسبوق في لبنان.

غارات روسية تقصف العاصمة الأوكرانية وضواحي لفيف



متابعات رصد 19-03-2022

كثفت القوات الروسية هجوما على المدن الأوكرانية يوم الجمعة 18-03-2022، بضربات صاروخية جديدة وقصف على العاصمة كييف وضواحي مدينة لفيف غربا، فيما يضغط قادة العالم من أجل التحقيق في هجمات الكرملين المتكررة على أهداف مدنية، بما في ذلك الضربات الجوية على المدارس والمستشفيات والمناطق السكنية.

كان وابل الصواريخ في الصباح الباكر على مشارف لفيف أقرب هجوم حتى الآن إلى وسط المدينة، التي

أصبحت مفترق طرق للأشخاص الفارين من أجزاء أخرى من أوكرانيا ولآخرين يدخلون لتقديم المساعدة أو القتال.

تصاعد الدخان الأسود لساعات بعد الانفجارات التي أصابت منشأة لإصلاح الطائرات العسكرية بالقرب من مطار المدينة الدولي على بعد ستة كيلومترات فقط من وسط المدينة. وقال حاكم المنطقة، مكسيم كوزيتسكي، إن شخصا أصيب بجروح.

قال شهود إن انفجارات عدة وقعت في تتابع سريع حوالي الساعة 6 صباحا وهزت المباني المجاورة. وقد أطلقت الصواريخ من البحر الأسود، لكن القيادة الغربية للقوات الجوية الأوكرانية قالت إنها أسقطت صاروخين من أصل ستة في الضربة. وقال رئيس بلدية لفيف، أندريه سادوفي، إن منشأة لإصلاح الحافلات تضررت أيضا.

لفيف، التي ليست بعيدة عن الحدود البولندية وخطوط المواجهة، لم تسلم هي والمنطقة المحيطة بها من هجمات روسيا. أسفر أسوأ تلك الهجمات عن مقتل ما يقرب من 36 شخصا في نهاية الأسبوع الماضي في منشأة للتدريب بالقرب من المدينة. يشار إلى أن عدد سكان المدينة تضخم بنحو 200 ألف حيث لجأ السكان من أماكن أخرى في أوكرانيا إلى هناك.

كما أصابت قذائف في الصباح الباكر مبنى سكنيا في حي بوديل بكيف، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن شخص واحد، وفقا لخدمات الطوارئ، التي قالت إنه تم إجلاء 98 شخصا من المبنى. وقال رئيس بلدية كييف، فيتالي كليتشكو، أن 19 أصيبوا في القصف.

زيلينسكي محذرا المرتزقة: "سيكون أسوأ قرار في حياتكم"



حذر الرئيس الأوكراني فولود يمير زيلينسكي، المرتزقة الذين يعتزمون الانضمام للجيش الروسي للقتال ضد بلاده، من أن ذلك سيكون "أسوأ قرار في حياتهم". جاء ذلك في رسالة مصورة بثها عبر حسابه على تلغرام، الجمعة، حول اليوم الـ 22 للحرب التي بدأتها روسيا على بلاده.

ولفت زيلينسكي أن لديهم معلومات تفيد بمحاولة الجيش الروسي استقدام مرتزقة من بعض الدول. وأردف "أحذر كل من يحاول الانضمام إلى المحتلين في أراضي أوكرانيا، هذا سيكون أسوأ قرار في حياتكم، فالعمر الطويل أفضل لكم من النقود المعروضة عليكم". من ناحية أخرى، قال زيلينسكي إن "أكثر من 13 ألف جندي روسي قتلوا، وتم أسر آلاف" خلال الحرب.

ودعا العائلات الروسية إلى البحث عن أبنائها (المشاركين في الحرب) والتحري عن مصيرهم.

وأردف الرئيس الأوكراني "نحن لم نرد هذه الحرب، نريد السلام فقط." وفي 24 فبراير/ شباط الماضي، أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا، تلتها ردود فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية "مشددة" على موسكو.

بريطانيا تلغي رخصة بث "روسيا اليوم"



أعلنت هيئة تنظيم الاتصالات في بريطانيا "أوفكوم"، الجمعة 18-03-2022، أنها ألغت رخصة البث الخاصة بقناة "روسيا اليوم" الروسية "بأثر فوري".
وبررت الهيئة قرارها بأنها أخذت "عددا من العوامل" في عين الاعتبار، بما في ذلك تمويل "روسيا اليوم" من قبل الدولة التي أطلقت هجوما عسكريا على أوكرانيا أواخر فبراير/ شباط الماضي.
وأشارت "أوفكوم" في بيانها إلى أن قرارها مرفق بـ 29 تحقيقا جاريا بخصوص موضوعية "روسيا اليوم" حول نقل أخبارها عن الهجوم على أوكرانيا.
وذكر البيان أن "أوفكوم" تأخذ بعين الاعتبار الحفاظ على ثقة المشاهدين، وأن الهيئة خلصت إلى عدم الاقتناع بأن "روسيا اليوم" يمكن أن تكون قناة مسؤولة في الظروف الحالية.
وأضاف "لهذا السبب، تلغي أوفكوم رخصة بث روسيا اليوم على الفور."
وأطلقت روسيا فجر، 24 فبراير/ شباط الماضي، عملية عسكرية في أوكرانيا، تلتها ردود فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية "مشددة" على موسكو.



متابعات رصد 19-03-2022

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الجمعة 18-03-2022، إن العقوبات المفروضة على بلاده "غير مسبوقة" وتهدف إلى "ردع" موسكو.

جاء ذلك خلال مقابلة أجراها مع قناة "روسيا اليوم"، حول مستجدات العملية العسكرية في أوكرانيا والعقوبات المفروضة على موسكو.

وأضاف: "هذه العقوبات لها دور استراتيجي، وتمثل نهجا واضحا للدول الغربية لردع روسيا وتحجيم دورها." وتابع لافروف: "العقوبات المفروضة ضد روسيا حاليا غير مسبوقة، لكننا سنصمد وسنتكيف مع الواقع الجديد."

وأوضح أن هناك حوالي "5 آلاف إجراء تقييدي وعقوبة فُرضت ضد روسيا، وهي أكثر من أي عقوبات فُرضت سابقا ضد كوريا الشمالية أو إيران."

وأشار الوزير أن "الولايات المتحدة تسعى لإعادة العالم إلى نموذج أحادي القطب"، مضيفا أن "أوروبا توقفت بالكامل تقريبا عن الدفاع عن استقلالها أمام الولايات المتحدة."

وأردف بالقول: "الغرب سعى لجعل أوكرانيا دولة معادية لروسيا وهو ما خلف آثارا سلبية على الأوكرانيين... وسنحتاج إلى بعض الوقت للتخلص منها."

وفي 24 فبراير/ شباط الماضي، أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا، تبعثها ردود فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية "مشددة" على موسكو. وتشترط روسيا لإنهاء العملية تخلي أوكرانيا عن أي خطط للانضمام إلى كيانات عسكرية بينها حلف شمال الأطلسي والتزام الحياد التام، وهو ما تعتبره كييف "تدخلا في سيادتها."

الشرطة التركية توقف 8 أجانب لارتباطهم بتنظيم "الدولة"



متابعات رصد 19-03-2022

القت قوات الشرطة التركية، الجمعة 18-03-2022، القبض على 8 أجانب من بين 11 بتهمة الارتباط بتنظيم "الدولة" في العاصمة أنقرة. وذكرت مصادر أمنية لوكالة "الأناضول"، أن قوات مكافحة الإرهاب بشرطة أنقرة، نفذت عملية للقبض على 11 أجنبيا يتواصلون مع أعضاء التنظيم بمناطق الاشتباكات. وأكدت أن العملية أسفرت عن القبض على 8 أجانب، فيما تواصل قوات الشرطة البحث عن الثلاثة الآخرين.

مصرع 9 أشخاص في حادث مروع بولاية تكساس الأمريكية



لقى 9 أشخاص مصرعهم في حادث تسبب به طفل يبلغ من العمر 13 عامًا كان يقود شاحنة بيك-أب، اصطدم بحافلة صغيرة تنقل فريقًا جامعيًا من لاعبي الغولف. وأسفر الحادث المروع عن مقتل 6 من أعضاء فريق الغولف بجامعة بولاية نيو مكسيكو، بالإضافة إلى مدربهم، والطفل البالغ 13 عامًا ووالده البالغ 38 عامًا. وقالت سلطات ولاية تكساس إن الشاحنة انحرفت إلى المسار المقابل على الطريق واصطدمت بها مما تسبب في اشتعال النيران في السيارتين.

التذكير اليومي بالتقويم الهجري يوم السبت ١٦ شعبان ١٤٤٣ هـ الموافق لـ: ١٩ مارس

مشروع بذرة الخير الدعوي

التقويم الهجري

باق على رمضان 14 يوما

القمر

16 شَعْبَان 1443

Shaban 16 1443

2022 مارس 19

March 19 2022

السَّيِّئَاتِ

SATURDAY

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

حَظَاءُ

قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا

لَصِيدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ، فَإِنَّهُ

يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ»

رواه البخاري ومسلم

القيراط: هو مقدار من الثواب معلوم عند الله تعالى.

مشروع بذرة خير الدعوي

الدال على الخير كفاعله

00213 555 220 521

www.badratkhair.com